زبادي بالفواكه الطبيعية
المراعي ALMARAI
زبادي بالفواكه الطبيعية
جودة تستحق الثقة

بسم الله الرحمن الرحيم
عكاظ
OKAZ
جريدة كل الوطن
غير مخصص للبيع
مدير عام المؤسسة ورئيس التحرير : هاشم عبده هاشم

دهانات الجزيرة
جودة
وجمال
الوان ثابتة على مر الزمان
خدمة مبيعات ٢٢١١١١١ / ٢٢٢٢٧٩٢ فاكس ٢٢٢٢٧٩٣

السنة الحادية والاربعون العدد ١٢٠٧٤ الجمعة ٧ جمادى الأخرة ١٤٢٠هـ الموافق ١٧ سبتمبر ١٩٩٩م
● «٢٨» صفحة □ «الثمن ريالان» ●
JUMADA'II-7- 1420 H -FRIDAY -17- SEPTEMBER NO 12074

خادم الحرمين الشريفين يشكر الامير عبدالمجيد

واس (الرياض)

□وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظه الله ـ شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة ورئيس مجلس جائزة المدينة المنورة ولاعضاء مجلس الجائزة ولجنتها التنفيذية وامانتها العامة على الجهود التي بذلوها في اصدار كتاب «جائزة المدينة المنورة في خمس سنوات ١٤١٥ـ١٤١٩هـ» الذي شاركت فيه الجائزة الاحتفال بالذكرى المئوية لتاسيس المملكة على يد الملك عبدالعزيز ورجاله رحمه الله.

وقال الملك المفدى في برقية تلقاها سمو امير منطقة المدينة المنورة «اننا نشكر سموكم وكافة اعضاء مجلس الجائزة ولجنتها التنفيذية وامانتها ونقدر للجميع مساهمتهم في انجاح هذا المشروع العلمي الذي يكرس عمله في البحث العلمي والخدمات العامة والنبوغ والتفوق الدراسي».

«تفاصيل ص٣»

سمو نائب الملك يشيد بجهود أمير المدينة المنورة

واس (الرياض)

□وجه نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز شكره لصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة رئيس مجلس جائزة المدينة المنورة ولاعضاء المجلس ولجنتها التنفيذية وامانتها العامة على الجهود التي بذلوها في اصدار كتاب «جائزة المدينة المنورة في خمس سنوات ١٤١٥ـ١٤١٩هـ» الذي شاركت فيه الجائزة الاحتفال بالذكرى المئوية لتاسيس المملكة على يد الملك عبدالعزيز ورجاله رحمه الله.

«تفاصيل ص٣»

سموه اقام حفل عشاء لاهالي المنطقة

النائب الثاني يستقبل اعضاء غرفة القصيم

غالب السهلي ـ واس ـ (القصيم)

□ اقام صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء امس مأدبة عشاء لاهالي منطقة القصيم وذلك في مزرعة سموه في المليدة. وحضر مأدبة العشاء عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب الفضيلة العلماء وعدد من المسؤولين. كما استقبل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء امس اعضاء مجلس ادارة الغرف التجارية الصناعية بمنطقة القصيم الذين تشرفوا بالسلام على سموه. (تفاصيل ص٣)

بعد عشر سنوات .. ألوف «عكاظ» تطرق باب بادحدوح للمرة الثانية ص٢٨

عكاظ اليوم

د. العساف

ملتزمون بانجاح منطقة التجارة العربية الحرة ص٩

● الاتحاد يتأهل من بوابة النصر ص٢٢

خزان يبتلع ٥ أطفال ص٢٨

«عكاظ» في «قاع اليهود» بصنعاء ص١٦

استئناف الاستئناف ضد البريطانيين بعد الانتخابات

فراس اليافعي (عدن)

□ عقدت المحكمة الاستئنافية في عدن امس اولى جلساتها حول طلب الاستئناف المقدم محامي المتهمين العشرة الاجانب «٨ بريطانيين وفرنسيان من اصل جزائري» وكذلك الطلب المقدم من النيابة العامة.

وشهدت القاعة اجراءات امنية مشددة حيث حضر المتهمون وقد نزعت القيود من ايديهم. وقدم محامي المتهمين الاجانب بدر باسنيد امام المحكمة اسباب ودوافع الاستئناف ضد الاحكام الصادرة في حق موكليه وابرز الادلة على براءة موكليه للنظر فيها من قبل قاضي الاستئناف فيما دافع رئيس نيابة عدن سعيد العاقل عن الاحكام الصادرة وطالب بمضاعفتها بعقوبة اشد مشيرا الى جسامة الفعل المرتكب من قبل المتهمين وهو القيام باعمال ارهابية بدافع خارجي. وقد ارجأت المحكمة مواصلة جلساتها حتى ٢٥ سبتمبر الجاري بعد الانتهاء من الانتخابات الرئاسية. وفي تصريح خاص لـ عكاظ، عقب انتهاء الجلسة قال محامي المتهمين بدر باسنيد «لا يحق للنيابة الاستئناف لانها اعلنت عقب صدور الاحكام موافقتها عليها». وقال باسنيد «ان طلب النيابة بحظر نشر وقائع جلسات المحكمة .. مخالف للقوانين بل انتهاك لحرية الراي وحق المعرفة خاصة وان الحكومة تسمح فقط لاجهزتها الاعلامية الرسمية بالنشر وتمنع ذلك على الاخرين. من جانب آخر قال رئيس نيابة عدن سعيد العاقل لـ عكاظ: «لا يحق للدفاع الاستئناف لان المدة لذلك انتهت فالحكم صدر في التاسع من اغسطس والدفاع طلب الاستئناف في ٣١ اغسطس اي بعد انتهاء الفترة القانونية. اما عن قول الدفاع انهم لم يتسلموا الحكم كتابيا وعليه تحسب الفترة للاستئناف .. فهذا غير صحيح». واضاف «لان الفترة القانونية تحسب من صدور الحكم خصوصا ان المتهمين والدفاع متواجدون في جلسة النطق بالحكم، لهذا تحسب الفترة المحددة للاستئناف من تاريخ صدور الحكم .. اما في حالة المحاكمة غيابيا المتهم «الفار» من وجه العدالة فهناك تحسب الفترة المحددة للاستئناف من تاريخ استلام الحكم».

القاهرة تنهي خدمات اكبر مسؤولين امنيين في بورسعيد

أ.ف.ب (القاهرة)

□ عاقب وزير الداخلية المصري حبيب العادلي اكبر مسؤولين عن الامن في بورسعيد بانهاء خدماتهما وذلك بعد اسبوع على محاولة الاعتداء التي تعرض لها الرئيس المصري حسني مبارك.

واوضح مصدر في وزارة الداخلية المصرية انه تم «انهاء خدمة» مدير امن بورسعيد اللواء حسن جبريل ورئيس جهاز امن الدولة في المدينة اللواء عبدالله نصر اعتبارا من ١٤ سبتمبر الحالي.

وكان هذان المسؤولان ورئيس المباحث الجنائية في بورسعيد قد نقلوا من وظائفهم غداة الحادث الذي تعرض له مبارك عندما هاجمه مواطن. قالت السلطات انه مختل عقليا، بالة حادة واصابه بجرح بسيط في يده. كما اتخذت اجراءات تأديبية ضد عدد من مسؤولي الشرطة ومن بينهم المسئول الثاني في وزارة الداخلية اللواء هاني العزبي الذي اعفي من مهامه كرئيس لجهاز امن الدولة وكمسؤول عن سلامة كبار الشخصيات. وقد انتقد مبارك في تصريحات نشرتها الصحف المصرية الخميس الماضي تقصير الاجهزة الامنية مؤكدا على ضرورة محاسبة المقصرين.

كذلك انتقدت لجنة الدفاع والامن القومي في البرلمان المصري السبت «تراخي وتقصير» الجهات الامنية المختصة ودعت في اعقاب جلسة استثنائية الى «ضرورة اتخاذ كل الاجراءات الوقائية والامنية اللازمة ومراجعتها من حين الى آخر وتدارك الثغرات التي تكشف عنها الحادث».

«عكاظ» تشهد يوم الاستفتاء الطويل

الجزائر تدخل عهد الوئام والسلم بـ «الورقة الزرقاء»

جزائرية توقع على القائمة الانتخابية عقب الادلاء بصوتها في الاستفتاء، امس.وفي الاطار الرئيس الجزائري يدلي بصوته. «عكاظ ـ ا.ف.ب»

سهيل الخالدي (الجزائر)

□ «نعم للوئام المدني».. قالها امس غالبية الشعب الجزائري في الاستفتاء الذي دعا اليه الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة واقسم ذات يوم انه سيستقيل من الرئاسة اذا لم يوافق عليه الشعب باغلبية ساحقة.

منذ ساعات الصباح الاولى تجمع المواطنون الجزائريون امام مراكز الاقتراع في العاصمة والمحافظات ليمارسوا واجبهم الوطني وسط اجراءات أمنية مشددة استلزمت حشد اكثر من ٤٠٠ الف رجل امني لضمان سير الاستفتاء..

وبعد ثلاث ساعات فقط من فتح صناديق الاقتراع بلغت نسبة المشاركة في التصويت ٤٣،٢٩٪ وهي اعلى بكثير من النسبة في ذات التوقيت في انتخابات ابريل الماضي التي كانت فقط ١٨٪.

«عكاظ» جالت على عدد من مراكز الاقتراع وصادفت الرئيس بوتفليقة وهو يدلي بصوته في مكتب مدرسة البشير الابراهيمي في حي الابيار بالعاصمة حيث يسكن اذ رفض أن ينتقل من منزله الشخصي في هذا الحي الى السكن الرئاسي في حي المرادية.. واكد للصحفيين الموجودين هناك انه سيطبق ارادة الشعب الجزائري وان لا مكان لمن زرع العنف في البلاد وقال «انا ما جئت للانتحار.. انا متفائل»

واما اسماعيل حمداني رئيس الحكومة فادلى بصوته في حيدرة منطقته الانتخابية حيث تمنى ان يشارك الجزائريون باغلبية ساحقة في هذا الاستفتاء لفتح المجال امام النهضة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

هذا وقد بدا يظهر انحياز المواطنين الى الورقة الزرقاء التي تقول «نعم للوئام الوطني» منذ ساعات الصباح الاولى.. فالشيخ بن عبداللاي العربي قال لـ «عكاظ»: امام مكتب التصويت في مدرسة يحي بلكور الشعبي انه اختار الورقة الزرقاء واشار الى انه يعتبر ان الجزائر ستستقل اعتبارا عن هذا الاقتراع عن الحقد والكراهية والارهاب والفقر والضعف.

من جانبه قال الشاب بوعلام الجيلالي في مركز التصويت بحي الميسوني «وضعت الورقة الزرقاء.. فنحن الشباب كرهنا الوقوف طوال الليل والنهار عند الحيطان.. نريد العمل نريد السكن نريد ان نكون بشرا.. الدم والحقد لن يحلا مشاكل الشباب ولا مشاكل الجزائر.. السلم هو الحل واتمنى ان يستطيع الرئيس مواجهة وحوش الادارة الذين هم اصعب من وحوش الجبل».

«تفاصيل ص١٨»

محطات القوافل

مشعل السديري

الاستعمار

يُقال إنه قبل نزول كتيبة مشاة من الأسطول الامريكي إلى جزيرة (سيبان) بالمحيط الباسيفيكي، خلال الحرب العالمية الثانية، قام طبيب الكتيبة بإلقاء بعض المعلومات على رجاله عن الأخطار التي سيواجهونها في هذه المهمة، فقال إنهم وهم في الماء يجب أن يحذروا أسماك القرش، والباراكودا، والمرجان الذي يشبه السكاكين في حدتها، والأسماك السامة، والقواقع العملاقة التي تطبق على الإنسان كفخ. كما أنه توجد على الشاطئ أمراض الجذام والتيفوس ومرض الفيل والتيفوئيد وحمى الدنج والدوسنتاريا، وجيوش من الذباب والحميات والسحالي الضخمة.. وانهى الطبيب تحذيراته قائلا: لا تأكلوا شيئاً ينمو في الجزيرة، ولا تشربوا مياهها، ولا تقتربوا من أهلها.. هل لديكم أية أسئلة ؟!

ورفع جندي يده وقال: يا سيدي، لماذا لا نترك اليابانيين يحتفظون بهذه الجزيرة؟!.. انتهى.

منطق هذا الجندي معقول من أول وهلة، ولكنه خاطئ لآخر وهلة.. لأن مطامع الدول أكثر شراسة من أسماك القرش وأمضى حدة من أنصال السكاكين، وأشد فتكاً من السموم والأمراض القاتلة، إنها تطبق على الجزر والشعوب، أين منها إطباق القواقع العملاقة.. إن مطامع الدول تأكل اليابس قبل الأخضر، وتطأ الوعر قبل السهل، لا يصدها ولا يردها عن مبدئها حاجز من ذباب أو سحالي أو ثعابين أو أناس ينقلون في أجسادهم الطاعون والجذام والفالج.

لقد تغير الزمن الذي كانت تهرب الجيوش فيه عن مدينة غزاها الوباء.. فالعلم مع تطور الإنسان أصبح رديفاً وسنداً للجيوش القوية الغازية، فهو قد حصن جنودها ضد الأوبئة، وكشف الثروات المخبوءة تحت الصحاري القاحلة الجرداء، التي كان يستنكف الاستعمار في أول نشأته عن إرهاق نفسه باحتلالها، لأن لاشيء فيها غير الحر والرمل والسراب.

بل ان انجلترا في مراحلها الأولى للاستعمار لم تول استراليا شأنا ذا بال، واتخذتها مجرد سجن كبير وواسع لعتاة المجرمين الذين نبذهم المجتمع، ومع الوقت اكتشفت بعد ان خرج الأمر من يديها، أن ذلك السجن أخذ يدر اللبن والعسل، فتحول أحفاد المجرمين ومعهم المهاجرون من انحاء العالم، إلى مواطنين متحضرين يبزون الانجليز في مستواهم المعيشي.

روسيا القيصرية باعت (الاسكا) على امريكا (بأربعة ملايين جنيه ذهب)، وهللت ورقصت روسيا في وقتها على تلك الصفقة المربحة، متصورة انها خدعت امريكا (العبيطة) التي دفعت الملايين مقابل كتل من الجليد المترامي الأطراف.. وإذا بالسنين تكر، والذهب الأسود يتدفق، وتعض روسيا أصابع الندم حيث لا ينفع.. حتى القطب الجنوبي لم يسلم من التسابق المحموم للاستيلاء عليه، لولا أن وقعت مجموعة من (الدول القوية) ميثاق او معاهدة (شرف) لاقتسام خيراته المستقبلية.

بل إن طموح الإنسان (المستعمر) ـ وكلمة المستعمر أتت من (المعمر) ـ أقول إن طموحه وصل إلى من هو الأحق في أرض القمر والمريخ وما بعدهما.. واضطرت (الدول القوية) مرة أخرى ـ كنوع من الخجل ـ أن تعتبرها ملكاً خالصاً مشاعاً للانسانية.. فهل سوف تعي بذلك يا ترى ؟!..

انني أتمنى أن يطول بي العمر حتى أشهد (استعمار او تعمير) القمر والمريخ، لكي اكون شاهداً، هل تفي تلك الدول بوعودها أم لا؟! لهذا فقط أتمنى أن يطول بي العمر لا أقل ولا أكثر.. هل رأيتم كم انا متواضع ؟!

يلتسين يطلب حماية سمعة روسيا ورئيس البرلمان يطالبه بالرحيل

٢٩٣ قتيلا وجريحا بانفجار هدد «نووية» فولجودونسك

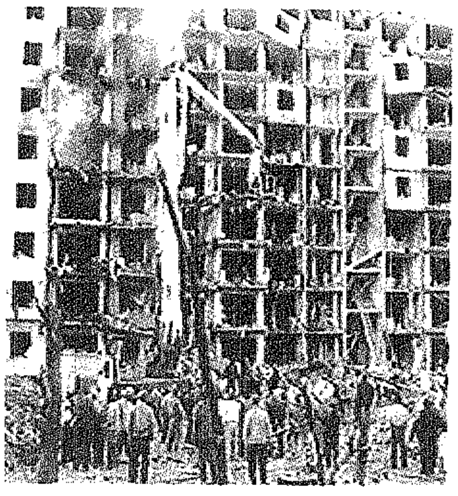

منظر عام للدمار الذي لحق بعمارة سكنية في مدينة فولغودونسك الروسية امس عقب تفجيرها. «عكاظ ـ رويترز»

الوكالات (عواصم)

□ بعد اقل من اسبوع على الانفجارين المروعين اللذين شهدتهما موسكو وأديا الى مقتل اكثر من ٢٠٠ شخص انفجرت فجر امس سيارة ملغومة في مجمع سكني في بلدة فولجودونسك مما ادى الى تدميره وتشكيل خطر على المحطة النووية لتوليد الكهرباء في البلد.

واوضحت متحدثة باسم وزارة الطوارئ الروسية ان عدد القتلى في الانفجار وصل الى ١٧ قتيلا بينهم طفلان مشيرة الى ان نحو ٢٧٦ شخصا اصيبوا بجروح مختلفة نقل منهم ٤٥ الى المستشفيات من بينهم ٢٥ مصابون بجروح خطيرة.

الى ذلك اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان بلاده التي تتعرض لموجة تفجيرات قتل فيها المئات لديها الوسائل التي تكفل القضاء على الارهاب. وقال لدى اجتماعه مع رئيس الوزراء فلاديمير بوتين عقب الانفجار «لدينا القوة والامكانية لوضع نهاية للارهاب».

من جهة ثانية امر يلتسين وزير خارجيته ايغور ايفانوف بالعمل على الحيلولة دون ان تلحق المزاعم الخاصة بتورط روسيا في غسيل اموال عبر البنوك الامريكية الضرر بسمعة البلاد.

في المقابل دعا رئيس مجلس الاتحاد الروسي وهو المجلس الاعلى للبرلمان ايغور ستروييف زعيم الكرملين الى الاستقالة على الفور ونقلت معلومات صحفية عن حليف يلتسين قوله «اذا تنحى يلتسين اليوم سيكون ذلك افضل للشعب وللاحزاب السياسية وسيكون افضل له ايضا».

الشراكسة يعلنون الحكم الذاتي وسط روسيا

أ.ف.ب (موسكو)

□اعلن النواب الشراكسة في جمهورية قرة تشاييفو ـ شركس القوقازية امس الخميس ان بلاد الشركس اصبحت ارضا تتمتع بالحكم الذاتي في وسط روسيا، حسبما ابلغ وكالة فرانس برس النائب بوريس اكباشيف.

مقتل اثنين من حرس الحدود الكويتي برصاص من الجانب العراقي

ق.ن.أ (الكويت)

□ ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان اثنين من رجال حرس الحدود الكويتي قتلا مساء امس على الجانب الكويتي من الحدود الكويتية العراقية نتيجة اطلاق نار من الجانب العراقي.

واوضحت مصادر مطلعة «لكونا» لم توضح مصدرها ان رجلي الامن قتلا اثر تعرضهما لاطلاق نار من الجانب العراقي من الحدود اثناء قيامهما بدورية اعتيادية داخل الاراضي الكويتية.

وقالت المصادر ان الحادث وقع عند الساعة السادسة من مساء امس بتوقيت الكويت (١٥٠٠ جمتي) عند العلامة الحدودية رقم (٢٠) من الحدود الكويتية العراقية.

تحليل **سياسي**

يكتبه اليوم: د.وحيد حمزة هاشم

أول غيث التضامن العربي

جاءت نتائج الضغوط العربية الجماعية الموحدة على شركة «والت ديزني»، تماما كما توقعها العامة والخاصة في الوطن العربي، حيث اسهمت في تعديل الشركة لسلوكها السلبي حيال قضية هامة من قضايا العالم العربي والاسلامي وقررت عدم عرض الفيلم الذي يشير إلى مدينة القدس كعاصمة لاسرائيل.

والذي يدعو الى التفاؤل ويعطي العمل العربي الدبلوماسي الجديد حقه من الاشادة مصحوبة بالتقدير والاحترام...هو سرعة وفعالية بل ودقة ردود الأفعال السياسية العربية على قرار الشركة بعرض الفيلم بطريقة تتناقض تماما مع الحقائق التاريخية لمدينة القدس...مما أسهم في تغيير الشركة لقرارها المغرض ذاك.

وجاءت الضغوط العربية...اولا كنتيجة مباشرة لقرار وزراء خارجية العرب الاخير، الذي انعقد في القاهرة، بمقاطعة الشركة إذا ما اصرت على موقفها من عرض الفيلم، وثانيا كثمرة خيرة من ثمار جهود صاحب السمو الملكي الامير الوليد بن طلال الشخصية من خلال وساطته الفاعلة مع الشركة التي تمت بالتنسيق التام مع أمين عام الجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد.

والتحرك العربي هذا يعيد إلى الاذهان مرة أخرى حقب التضامن العربي الذهبية التي مكنت العرب من الصمود أمام جميع التحديات والمخاطر الخارجية...وهو تحرك واعد يعد من المؤشرات السياسية الايجابية التي بدأت تعود إلى الساحة العربية لتعيد إلى اذهان الجميع مرة أخرى فعالية التضامن العربي وحقيقته التي غابت عن الصورة في السنوات التي تلت الغزو العراقي لدولة الكويت الشقيقة.

وبداية غيث التضامن العربي قد بدأت في الهطول مع انهمار أول قطرة منه...ومن المتوقع فيما لو استمرت اجواء الغيث الصحية العربية أن يتلوها زخم هائل من القطرات الواعدة في إطار متكامل من العمل الجماعي الموحد والمنظم.

الحقيقة التي بدأت تتضح للعالم العربي كله هي...أن تضامنه، وتنسيق جهوده، ووحدة موقفه، لا تفرضها وحسب طبيعة الجغرافيا، وحقائق التاريخ، ووحدة المصير المشترك، وواقع الأمة العربية الحالي وحسب...وإنما تفرضه تنامي كمية ونوعية التحديات المصيرية الخطيرة التي تواجه الأمة العربية في الوقت الراهن وفي المستقبل.

وأخيرا فإن إسهام الجهود العربية الأخيرة في تصحيح مفاهيم الشركة الخاطئة حيال القضايا المصيرية التي تهم الدول والشعوب العربية ستكون بداية واعدة لتصحيح عدد كبير من مفاهيم بعض الدول (الكبرى وغيرها)، وهي من المفاهيم التي إما أنها مغلوطة، أو مفتعلة، أو مفبركة (أو جميعها) في جميع القضايا العربية.

لذلك يجب أن تستمر الجهود العربية الجماعية في عملها الجماعي الهادف إلى حماية الأهداف والمصالح العربية من جميع الدول أو الجهات التي تحاول النيل منها، أو الانتقاص بها، أو التغاضي عنها.

مسلح يقتل ٧ وينتحر في تكساس

واس (واشنطن)

□ اقتحم رجل مسلح كنيسة الليلة قبل الماضية في فورت ورث بولاية تكساس الامريكية وفتح النار على الذين بداخلها مما تسبب في مصرع سبعة اشخاص قبل ان ينتحر باطلاق النار على نفسه لدى اقتراب الشرطة منه.

وقالت الشرطة ان سبعة اشخاص جرحوا في الحادث بينهم اربعة في حالة خطيرة.

ويجيء الحادث ضمن موجة من عمليات اطلاق نار بصورة عشوائية في عدة مناطق من الولايات المتحدة الامريكية على مدى السنة اشهر الماضية والتي بدأت في ابريل الماضي حيث قتل اثنان من الطلبة ١٣ طالبا ثم انتحرا خلال هجوم على مدرستهم في ليتلتون بولاية كولورادو.

البرلمان يدعو الحكومة للحفاظ على هيبة الدولة وسيادتها

الروابدة: حماس تجاوزت القوانين لتشكل خطراً على الامن الوطني

الملك عبدالله والرئيس عرفات ينظران الى حرس الشرف لدى وصول الرئيس الفلسطيني الى القصر الملكي بعمان امس. «عكاظ ـ ا.ف.ب»

عبدالجبار ابوغربية (عمان)

□اكد رئيس الحكومة الاردنية عبدالرؤوف الروابدة ان اجراءات الحكومة ضد حركة «حماس» كانت سيادية وجاءت للحفاظ على الامن الوطني مشددا على ان الحكومة لن تسمح لاي كان بتجاوز حدود القانون.

جاء ذلك في لقاء سري لم تحضره الصحافة امس بين الروابدة والنواب الاردنيين، وعلمت «عكاظ» من احد النواب المشاركين في اللقاء ان الروابدة قال للنواب «ان حركة حماس تجاوزت القوانين الاردنية مثلما تجاوزت شروط استضافتها لتقوم بدور سياسي واعلامي فتعدت ذلك وقامت بعدة مخالفات».

واكد الروابدة الذي كان يحمل ملفا يتضمن وثائق تؤكد صحة الاتهامات الموجهة الى الحركة بأن حماس قامت عبر اجهزتها الخاصة برصد تحركات قادة وسياسيين كبار في الأردن وتم ضبط عدة ملفات ووثائق تشير صراحة الى ذلك».

وكشف للنواب بالوثائق عن التجاوزات التي تعتبرها الحكومة الاردنية تمس بالامن الوطني والسيادة الاردنية. واكد ان الحركة كانت تقوم بالاضافة الى ذلك باجراء عمليات تعبئة وتنظيم في صفوف الاردنيين مثلما كانت تتدخل صراحة بالعديد في المؤسسات والتنظيمات الاردنية مشيرا الى ان كل هذه المخالفات والتجاوزات بوثائقها هي الآن بين ايدي القضاء الاردني العادل والنزيه.

هذا وعلمت «عكاظ» ايضا من اكثر من نائب ان الروابدة حصل على تأييد نيابي شبه واسع حيث ان عددا كبيرا منهم ايد الاجراءات في حق حماس. الى ذلك اصدر مجلس النواب الاردني بيانا اكد فيه رفضه المطلق لاي تجاوز على سيادة الدولة واي خروج على قواعد واصول النظام العام او انتقاص للامن الوطني والقوانين التي تحكم بمجملها المسيرة الوطنية.

وطالب الحكومة باتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بتطبيق القانون وتحمل مسؤولياتها الكاملة في صون الامن الوطني والحفاظ على هيبة الدولة وسيادتها كاملة غير منقوصة وعدم السماح باي صورة كانت وبدافع اية مبررات باي خروج على القانون او تجاوز للنظام العام.

نتنياهو يناقض شهادة سارة في التحقيق

عبدالقادر فارس (غزة)

□ لاكثر من ثماني ساعات متواصلة بقي رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو وزوجته سارة كلا على انفراد في قسم الشرطة في منطقة «بات يام» قرب تل ابيب حيث خضعا لتحقيق دقيق بشأن قضية اختلاس اموال عامة وحول ضلوعهما في قضية الخدمات التي تلقتها عائلة نتنياهو من المقاول الاسرائيلي افنير عميدي. ولوحظ في التحقيق ان هناك تناقضا في المعلومات التي ادلى بها نتنياهو من جهة وسارة من جهة اخرى مما يستدعي استدعاءهما للتحقيق مرة ثانية خلال الايام المقبلة. واستجوبت الشرطة ايضا المدير السابق لديوان نتنياهو اوري اليتسور وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» انه يشتبه في ان يكون نتنياهو وزوجته سارة طلبا من المقاول القيام باعمال مختلفة في مقر سكنهما الخاص في القدس على حساب الدولة. ويشتبه ايضا في ان يكون نتنياهو صرح بكلفة اعلى من التكاليف الحقيقية لهذه الاشغال واحتفظ بالفرق.

«طالع وجه في الاحداث ص١٦»